

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3361 @

18917 عن ابن مسعود انه بلغه ان عليا يقول : تعتد اخر الاجلين ، فقال : من شاء لا عنته ، ان الاية التي نزلت في سورة النساء القصرى نزلت بعد سورة البقرة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بكذا وكذا شهرا فكل مطلقة او متوفى عنها زوجها فاجلها ان تضع حملها . قوله تعالى : ومن الارض مثلهن .

18918 عن ابي الصحرى عن ابن عباس في قوله : ومن الارض مثلهن قال : سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم ، وادم كادم ، ونوح كنوح ، وابراهيم كابراهيم ، وعيسى كعيسى . .

18919 عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' ان الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام ، والعليا منها على طهر حوت قد التقى طرفاه في السماء ، والحدوت على صخرة والصخرة بيد الملك ، والثانية مسجن الريح ، فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا ، فقال له الجبار : اذن تكف الارض ومن عليها ، ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم ، فهي التي قال الله في كتابه : ما تذر من شيء اذ انت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم ، قالوا يا رسول الله النار كبريت ؟ قال نعم ، والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لما عت ، والخامسة فيا حيات جهنم ان افواهاها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا تبقى منه لحما على وضم ، والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبعال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم ، والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد خلفه ، فاذا اراد الله ان يطلقه لما شاء اطلقه .